

شرح كتاب نخبة الفكر في مصطلح الحديث المجلس الأول

الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلله فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:21

اخواني واخواتي بارك الله فيكم جميعا لا شك ولا ريب ان العلم واسع واذا اراد الانسان ان يأخذ العلم كله عجز ولذا قال الامام الشافعي وهو من هو رحمه الله تبارك وتعالى - 00:00:42

كلما ازددت علما ازدت علما بجهلي ولكن هذا لا يعني ابدا ان يتوقف الانسان عن طلب العلم بل يبادر الى طلب العلم ويبدأ بالاهم فالمهم وهكذا وان من اعظم العلوم - 00:01:09

التي بها يعرف العبد كيف يعبد ربه تبارك وتعالى علم الكتاب والسنة ان يعلم القرآن الكريم وان يعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم والله تبارك وتعالى قد تعهد بحفظ الكتاب والسنة - 00:01:29

فقال جل وعز انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فالحق تبارك وتعالى حافظ هذا الذكر حافظ للكتاب حافظ للسنة وقد هيا الله تبارك وتعالى لحفظ الكتاب والسنة اقواما ميزهم وفضلهم - 00:01:49

على غيرهم سبحانه وتعالى اذ جعلهم حفظة لكتاب الله تبارك وتعالى واخرين جعلهم حفظة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن الناس من تميز بان كان من حفاظ الكتاب وحفاظ - 00:02:10

السنة والكتاب كما هو معلوم محصور لا يستطيع احد ابدا ان يزيد فيه حرف ان ينقص منه حرف وهم متواتر بكل حروفه مجموع في كتاب واحد من الفه الى ياءه - 00:02:28

اما السنة فانها فيها الصحيح والضعيف فيها الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها المكذوب عليه وفيها الضعيف فلذلك كان واجبا على المسلم اذا اراد ان يعرف سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

ان يعرف كيف تؤخذ هذه السنة وكيف يتوصل الى الصحيح من الضعيف فيميز الصحيح ويعمل به ويميز الضعيف ويتركه وهذا الامر وهو معرفة السنة الصحيحة من السنة الضعيفة قد قام به جهابذة - 00:03:13

من اهل العلم تميزوا الصحيح من الضعيف ولكن كذلك وضعوا قواعد وهذه القواعد من خلالها يستطيع المرء ان يعرف صحة الحديث من ضعفه وامثال هؤلاء العلماء الامام احمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وشعبة بن الحجاج ومالك بن انس والشافعي وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة - 00:03:35

غيرهم كثير من هؤلاء العلماء الجهابذة الذين ميزوا صحة صحيح الحديث من ضعيفه ولكن لما كانت الاحاديث كثيرة جدا سواء كانت الصحيحة او الضعيفة او المختلف فيها ولما كثر الكذابون - 00:04:10

حتى انه جاء رجل رجل واحد امر هارون الرشيد بقتله على الزندقة فقال الرجل وهو واحد لهارون الرشيد وماذا تصنع بالفي حديث وضعتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تصوروا رجل واحد - 00:04:29

وضع الفي حديث باسنانيد مركبة مكذوبة فقال له هارون عندي عبد الله بن المبارك وابو اسحاق الفزاري ينخلانها نخلا فالقصد انه كما انه كان هناك من يتجرأ ويكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فقد هيا الله تبارك وتعالى علماء اجلاء - [00:04:50](#)

قاموا بالدفاع عن هذه السنة النبوية من خلال آ ذكر الاحاديث الصحيحة وتمييزها او من خلال وضع القواعد والتي من خلالها يستطيع المرء المسلم ان يعرف كيف يتوصل الى الحديث الصحيح من الحديث الضعيف - [00:05:15](#)

وآ سمي علم بذلك وهو علم مصطلح الحديث وعلم تخريج الحديث هذا العلم وهو علم المصطلح وكذا العلم الاخر وهو علم التخريج من خلال هذين العلمين يستطيع العبد المسلم ان يعرف الصحيح من الضعيف. يستطيع ان يعرف الصحيح من - [00:05:37](#)

اذا اه ميز هذه القواعد وعمل بها استطاع بعد ذلك ان يعرف صحيح الحديث من ضعيفه على كل حال هذا الذي قصدناه في جلستنا هذه التي اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلها مباركة - [00:06:06](#)

وان يجعل الحاضرين والحاضرات مباركين عند الله تبارك وتعالى وذلك انهم قصدوا تعلم العلم وفي بيت من بيوت الله تبارك وتعالى وهو علم سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:26](#)

وعلم المصطلح يدور حول القواعد التي يتوصل من خلالها الى معرفة حال الراوي وحال المروي اي حال الاسناد وحال المتن وذلك ان الحديث ينقسم الى قسمين الى اسناد ومتن اما الاسناد - [00:06:43](#)

فهم الاشخاص الذين من خلالهم وصلنا الحديث نحن لم نتشرف بلقي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانما تشرف بلقياه اصحابه رضوان الله عليهم واصحاب هؤلاء نقلوا عنه هذه السنة - [00:07:07](#)

الى التابعين والتابعون نقلوها الى اتباع التابعين واتباع التابعين نقلوها الى من بعدهم وهكذا دواليك حتى جمعت هذه السنة المشرفة فهذا الامر وهو الصحابة الى التابعين والتابعون الى اتباع التابعين هذا يسمى بالاسناد - [00:07:29](#)

هذا الاسناد الذي يستند اليه الحديث فاذا كان الاسناد اي الذي يستند اليه كالمسند الذي يستند عليه الانسان اذا كان هذا الاسناد قويا يستطيع ان يعتمد عليه الانسان قالوا هذا حديث ايش؟ اسناده قوي. او اسناده صحيح. لانك يمكنك ان تعتمد عليه - [00:07:54](#)

لقوة الرجال صحابي ثم يروي عن الصحابي تابعي ثقة ثم التابعي الثقة يروي عنه تابعي ثقة تابع تابعي ثقة وهكذا فيقال اسناد قوي يمكن الاعتماد عليه فهذا يسمى الاسناد او يسمى سلسلة الاسناد - [00:08:16](#)

وذلك انهم يعتبرون ان النبي فوق صلوات ربي وسلامه عليه. والصحابة بعده وهكذا دواليك حتى يصل الى مصنف الكتاب فمصنف الكتاب اذا جاء الى هذه الثريا مثلا وهي معلقة لا يستطيع ان يمسه - [00:08:35](#)

ولنفرض ان هذه الثريا هي النبي صلى الله عليه وسلم. فهو لا يستطيع ان يصل الى هذه الثريا حتى يصل برجل اخر. والرجل اخذ وقف فوقه كذلك لا يمكنه ان يصل اليها الى ثالث الى رابع الى خامس الى ان يصل السادس او السابع او بغض النظر عن العدد الى ان يمسك الاخير - [00:08:51](#)

بقدمي النبي صلى الله عليه وسلم فيقال الاسناد متصل هذا اسناد متصل. اذا هذا العلم يبحث في حال هؤلاء الرواة واتصال الاسناد هل هم ثقات وهل اسنادهم متصل ويتعلق كذلك بحال المروي وهو الكلام او الفعل - [00:09:11](#)

او التقرير المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم هل قال النبي هذا؟ هل فعل النبي هذا؟ صلوات ربي وسلامه عليه هل فعل هذا الامر عنده صلوات ربي وسلامه وهكذا. اذا حال الراوي وحال - [00:09:35](#)

المروي هذا من حيث الجملة وسلفنا الصالح من الصحابة والتابعين واتباع ما كانوا يحتاجون الى ان يؤصلوا هذا العلم وانما كان الصحابي يسمع من النبي فيلقي الى التابعي. والتابعي كذلك يسمع من الصحابي ثم يلقيه الى - [00:09:51](#)

تابع التابعي الى ان جاء اناس لا يتقون الله تبارك وتعالى وصاروا يكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم ويتعمدون ذلك. وجاء اخرون صاروا يخطئون وذلك ان الحفظ موهبة من الله تبارك وتعالى يتفاوت فيه الناس حتى انتم الان تتفاوتون في الحفظ - [00:10:09](#)

فمنكم من هو حفظه مئة بالمئة ومنكم من هو حفظه تسعون في المئة ومنكم من هو اربعون وثلاثون وعشرة ومنكم من لا يحفظ شيئا

ضعيف جدا في الحفظ فهذه موهبة من الله ولا يعاب فيها احد - 00:10:35

لان هذا فضل الله يؤتيه من يشاء سبحانه وتعالى فوجد اهل العلم حاجة بعد ذلك الى ان يميزوا حال هؤلاء الرواة هل هذا ثقة؟ هل هذا كذاب؟ هل هذا متهم بالكذب؟ هل هذا - 00:10:49

الحفظ هل هذا لما كبر تغير حفظه هل هذا لما صارت له الحادثة الفلانية اختل حفظه وهكذا فهم يبحثون في حال الرواة ولكن اول من الف في ذلك قالوا ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج رحمه الله تبارك وتعالى وهو من صغار التابعين -

00:11:05

قال هو اول من الف في هذا العلم لكن لا يوجد هذا الكتاب. واما ككتاب موجود متداول تراه يراه الناس ويمسونه بايديهم فهو كتاب الرسالة للامام الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى هو اول كتاب وضع قواعد لعلم الحديث. ولكن الكتاب كان عاما ليس خاصا بعلم -

00:11:28

الحديث ولم يتناول جميع افرعي علم الحديث ولكنه تناول كثيرا من افرعه فصار كتاب الرسالة للامام الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى هو اول اول كتاب صار اول كتاب آآ في علم المصطلح - 00:11:54

ان صحت ذلك ثم بعد ذلك جاء الامام علي ابن المديني ثم بعده الامام مسلم ابن الحجاج حينما وضع مقدمة لصحيحه. ذكر فيها كثيرا من علومه الحديث وكذا في كتابه التمييز مع انه مفقود هذا الكتاب وانما وجد منه جزء يسير - 00:12:18

ولكن هذا الجزء فيه يعني موضوعات كثيرة من موضوعات الحديث ولو وجد الكتاب كله لكان يمكن ان يقال ان هذا اول كتاب الف في مصطلح الحديث. لكن ككتاب موجود متداول بين الناس هو للرامهرموزي في القرن الرابع الهجري. هو اول كتاب وضع في علم -

00:12:40

الحديث من اول من الفه الى يائه ثم صار بعد ذلك الناس اعني علماءهم صاروا يبحثون في هذا العلم فالف الحاكم معرفة علوم الحديث وجاء بعد ذلك الامام الخطيب رحمه الله تعالى في القرن الخامس الذي - 00:13:02

كما يقول اهل العلم كل علماء مصطلح الحديث عيال على الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى اذ لم يترك علما تقريبا من علم مصطلح الحديث الا والف فيه رحمه الله تعالى ومؤلفاته موجودة متداولة - 00:13:24

ثم جاء ابن الصلاح في كتابه المقدمة والذي صار العمدة في هذا العلم فعمدة هذا العلم اليوم هو كتاب ابن الصلاح رحمه الله والمقدمة في علم الحديث وهذه المقدمة تداولها اهل العلم بين مختصر وباسط ومعلق وناقد وغير ذلك - 00:13:42

واستمر هذا الامر حتى جاء الامام الفذ الذي اذا قيل الحافظ لم ينصرف هذا اللقب الا اليه وهو ابن حجر العسقلاني رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى في القرن التاسع الهجري - 00:14:07

سنة ثنتين وخمسين وثمانئة هذا الامام الفد الف في مصطلح الحديث كتبها وفي الرجال وفي الشروح وغير ذلك من العلوم حتى انه صار عمدة في اي علم يتكلم فيه رحمه الله تبارك وتعالى - 00:14:24

ومن ذلك هذا الكتاب او الكتيب او الرسالة التي بين ايدينا للحافظ اه ابن حجر علي ابن احمد العسقلاني رحمه الله جل وعلا وسماه نخبة الفكر في علم الاثر اي علم الحديث - 00:14:44

وبعد ان الف هذه الرسالة طلب منه ان يشرحها فشرحها في نزهة النظر شرح نخبة الفكر وان شاء الله تعالى سيكون حديثنا او قراءتنا للاصل وهو النخبة مع استفادتنا طبعا من شرح الحافظ - 00:15:05

ابن حجر رحمه الله تبارك وتعالى على هذه النخبة لان اعلم الناس بكتاب من الفه وهو الحافظ ابن حجر رحمه الله تبارك وتعالى فنبدأ بقراءة هذا الكتيب اللطيف النافع ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:15:27

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يزل عليما قديرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:15:48

فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت فسألني فسألني بعض الاخوان ان الخص المهمة من ذلك

فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك اي مسالك اهل العلم - [00:16:10](#)

وهذا من تواضعه والا فهو من اعلام اهل العلم الذين تكلموا في علم مصطلح الحديث ولكن هكذا عودنا علماؤنا رحمهم الله تبارك

وتعالى رحم الاحياء والاموات هكذا عودونا على التواضع وعلى هضم النفس وكسرها - [00:16:31](#)

فقال رحمه الله تعالى فاقول الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد اذا الخبر اما ان

يكون بلا عدد معين - [00:16:53](#)

يعني اعداد الذين ينقلون هذا الخبر خبر قيل نقله عدد كبير او نقله اكثر من اثنين بعدد معين ثلاثة او اربعة او خمسة معين او نقله

اثنان او نقله واحد - [00:17:14](#)

اذا اي خبر في هذه الدنيا اما ان ينقله واحد واما ان ينقله اثنان واما ان ينقله اكثر من اثنين ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة واما ان

ينقله كثرة من الناس لا يمكن حصرهم - [00:17:32](#)

لا يمكن حصرهم وهذا وهذا الذي اراد الحائط في قوله بلا عدد معين اي انهم كثر انهم كثر قال فالاول الذي هو بلا عدد معين المتواتر

المفيد للعلم اليقيني بشروطه - [00:17:48](#)

المتواتر اذا قيل الخبر تواتر اي كثر ناقلوه اذا كثر ناقلوا الخبر قيل انه خبر متواتر اذا جاءنا شخص وقال لنا شيئا خبرا ذكر لنا خبرا

معينا فلان مات او فلان سافر او فلان عنده درس او فلان استغنى او فلان افتقر خبر اي خبر من الاخبار فلان تزوج - [00:18:11](#)

اي خبر من هذه الاخبار فاذا جاءنا انسان ونقل لنا هذا الخبر فنقول هذا الخبر نقله واحد فاذا جاء ثاني واخبرنا في الخبر نفسه فنقول

نقله اثنان فاذا نقله ثالث نقول نقله ثلاثة وهكذا كلما كثر الناقلون - [00:18:37](#)

كلما زاد الاطمئنان لهذا الخبر انه حق لانه يمكن في خبر الواحد يمكن ناسي ممكن مخطئ ممكن كذاب يعني في احتمالات كثيرة

طيب ممكن ما فهمناه لكن لما يأتي الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم السادس وهكذا يكثر الناقلون فيقال - [00:18:58](#)

اترى الخبر تواتر اي كثر ناقلوه كثر ناقلوه فيقولون هذا خبر متواتر ولما عرف اهل العلم المتواترة قالوا في الخبر المتواتر هو ان ينقله

جمع عن جمع يعني عدد كبير عن عدد كبير - [00:19:22](#)

كما قلنا بدون تحديد عدد عدد كبير جمع عن جمع عن عدد كبير كذلك لا يمكن ان يتواطؤوا على الكذب اذا امكن ان يتواطأ على

الكذب كأن يكونون مثلا ان يكون هؤلاء مثلا كلهم من فئة من فرقة واحدة مثلا - [00:19:49](#)

او كلهم يعني من اسرة واحدة وعرف فيهم الكذب. او غير ذلك اذا شككت انهم يمكن ان يتفقوا على الكذب لحاجة تجمعهم فهذا لا

يكون متواترا فالخبر المتواتر هو الذي ينقله جماعة كبيرة - [00:20:10](#)

عن جماعة كبيرة كما قلنا اسناد هي يعني طبقات هذه الطبقة الاولى ثم الطبقة التي فوقها ثم الطبقة التي فوقها ثم وهكذا كل طبقة

فيها جماعة عدد كبير عن عدد كبير عن عدد كل عدد كبير من هذه الاعداد لا يمكن ان يتفقوا على كذب ابدا - [00:20:28](#)

اذا ان ينقله جمع عن جمع يستحيل عادة ان يتفقوا على الكذب يستحيل عادة يتفق هؤلاء على وان يكون الامر محوسا او مسموعا لا

ليست اشياء عقلية افتراضية وانما اشياء محسوسة او مسموعة - [00:20:49](#)

يعني ولذلك قالوا ايش؟ مرجعه الى الحس سواء كان سماعا او رؤيا فهذا هو الحديث المتواتر. بعض اهل العلم حدد عددا قال

المتواتر سبعة فما فوق قال اخر لا المتواتر عشرة فما فوق - [00:21:15](#)

قال اخر لا اربعون فما فوق على كل حال حصر المتواتر بعدد لا دليل عليه وهو على كل حال لا يؤثر في قبول الحديث ورده. ولكن

يؤثر في الاطمئنان فقط - [00:21:31](#)

في قوة الاطمئنان يعني ما فائدة علم الحديث المتواتر؟ انه اذا جاءنا حديث متواتر اي رواه جمع عن جمع عن جمع وجاءنا حديث

يعارضه عكس تماما ورواه اثنان النفس تطمئن الى ايهما - [00:21:48](#)

تطمئن الى الكثرة النفس تطمئن الكثرة وتخطئ الاثنين لكن اذا كان حديث الاثنين لا يعارض تقبل النفس حديثا تقبل حديث الذي نقله

اثنان او واحد حتى اذا كان ثقة ما المانع ان نقبل حديثه؟ اذا ما فائدة معرفة المتواتر من غيره؟ هو في حال التعارض - [00:22:05](#)

انه اذا كان تعارض فتقدم المتواتر. اما اذا لم يكن تعارض فيقبل المتواتر ويقبل غير المتواتر اذا هذا بالنسبة للحديث المتواتر قال بعد ذلك والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي - [00:22:27](#)

والثالث العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه. والرابع الغريب وكلها سوى الاول احد اذا عندنا الحديث ينقسم الى قسمين الى متواتر واحاد هكذا التقسيم عند اهل العلم يقول حديث متواتر وحديث احد - [00:22:54](#)

طيب المتواتر عرفناه ما هو ما رواه ايش جمع عن جمع هذا المتوتر. اذا ما هو الاحاد قالوا الاحاد الذي لا يكون متواترا. فكل ما لم يكن متواترا فهو احد. طيب اذا رواه شخص واحد - [00:23:17](#)

قالوا احاد اذا روى اثنان احاد اذا روح ثلاثة احاد اذا روى اربعة احاد اذا رواه خمسة احاد اذا ليس احاد معناها ايش واحد لانه قد يتبادر الى الذهن من يسمع كلمة احد - [00:23:37](#)

يفهم انه ايش انه واحد ولذلك اخذت من ايش؟ احاد عشرات اذا الاحاد العشرات متى تبدأ من عشرة فما فوق التسعة من اي ارقام من الاحاد فالاحاد اذا ليس المقصود منه ايش - [00:23:52](#)

الواحد وانما يقصدون بالاحاد ما لم يكن متواترة ولذلك قال ايش؟ المشهور وهو المستفيض على قول احد العزيز وهو الذي يرويه اثنان احاد الغريب هو الذي يرويه واحد احد فعندما تسمع احيانا بعض اهل العلم يقول مثلا وهذا حديث احاد لا يقصد انه رواه - [00:24:08](#)

واحد وانما يقصد انه ليس متواتر يقصد انه ليس متواترا. هذا مفهوم الاحادي عند علماء المصطلح. عندما يقول حديث احد اي لم يتواتر وجل احاديث النبي احد احاديث النبي جلها احادي - [00:24:31](#)

الاحاديث المتواترة قليلة جدا مقارنة باحاديث الاحاد بعض اهل العلم قال الاحاديث المتواترة لا تتجاوز سبعين حديثا وبعضهم زاد فقال مئة وثلاثة وستين حديث فقط المتواتر بعضهم زاد الى مئة وسبعين - [00:24:55](#)

الذي اكثر وبالع في هذا قال مئتين وستين حديث فقط بينما احاديث صحيح البخاري اربعة الف احاديث مسند احمد ثمانية وعشرين الف على قوم وعلى قول انها اكثر من ذلك - [00:25:10](#)

فاذا عندما ننظر الى الاحاد والمتواترة ايها اكثر الاحاد الشريعة كلها تقريبا قائمة على الاحاد لا تقوم على المتوتر لان المتوتر قليل جدا خاصة اذا قلنا هذا العدد القليل منه فيها احاديث فضائل واحاديث التفسير واحاديث في السيرة واحاديث في - [00:25:26](#)

احكام فهي متفاوتة اذا فالحصد ان احاديث الاحاد هي الاصل وهي الاعم الاغلب بل لا مقارنة بين احاديث الاحاد واحاديث اه والاحاديث المتواترة. نعم ذكر بعد ذلك امثلة الاحاد فقال المشهور - [00:25:45](#)

وهو المستفيض على رأيه المشهور سمي مشهورا لاشتهاره او مستفيض لاستفاضته اي انتشاره اذا المشهور سمي مشهورا لاشتهاره والمستفيض لانتشاره هذا يقال له مشهور او مستفيض والمشهور هو ما رواه ثلاثة فما فوق. ما معنى ثلاثة؟ عندما نقول ثلاثة - [00:26:08](#)

الان السنا قلنا الان الاسناد عبارة عن سلسلة الصحابي ثم يروي عن الصحابي من التابعي من يروي عن التابعي تابعوا التابعي مين يروح عند تابع التابعي؟ تابع تابع التابعي وهكذا - [00:26:35](#)

طيب عندما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الصحابة فيقال هذا حديث متواتر. مثل حديث من كذب علي متعمدا يلج النار هذا الحديث رواه عن النبي صلى الله اكثر من سبعين صحابي - [00:26:53](#)

فيكون هذا تواتر على النبي صلى الله عليه وسلم. تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم واضح؟ فاذا عندما نقول متواتر اي في الطبقة نفسها الان رواه سبعون وهؤلاء السبعون شوف كل واحد كم روى عنه - [00:27:12](#)

حتى انتشر هذا الحديث انتشارا عظيما بين الناس فعندما نقول اذا ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة في طبقة من الطبقات. طبقة الصحابة او طبقة التابعين او طبقة اتباع التابعين وهكذا. لو فرضنا - [00:27:28](#)

ان هذا الحديث هو حديث من كذب علي متعمدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا اكثر من سبعين من الصحابة فهذا اذا

متوتر عن الصحابة رضي الله عنهم. لكن لو قدر - 00:27:42

انه لم يرويه عن السبعين الا ثلاثة او اربعة او خمسة عن السبعين كلهم يعني هؤلاء السبعون مثلا لم يحدث به منهم الا عشرون وهؤلاء العشرون لم يسمع منهم الا خمسة - 00:27:56

لو فرضنا ذلك لا يكون متواترا لان التواتر لا بد ان يكون في كل طبقة من الطبقات. طبقة الصحابة عدد غير محدد. طبقة التابعين عدد غير محدد طبقة اتباع تبع عدد غير محدد وهكذا الى ان يصل الى المصنف - 00:28:09

والمصنف اللي هو كما هو معلوم البخاري في صحيحه او مسلم في صحيحه او الترمذي في جامعه او النسائي في سننه او الدار قطني او البيهقي او غيرهم من اهل العلم - 00:28:28

الذين صنفوا في الحديث النبوي جمعوا حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. فالمشهور اذا او المستفيض هو الذي في كل طبقة من هذه الطبقات اكثر من اثنين ولكنه لم يصل الى - 00:28:38

التواتر هذا يقال له مشهور قال والثاني الثالث عفاوا العزيز. وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه الان العزيز ان يرويه اثنان في طبقة من الطبقات وان كانت باقي الطبقات اكثر لكن لا يمكن ابدا ان تكون طبقة من الطبقات اقل من اثنين - 00:28:52

لا تنسوا ان الطبقات الصحابة طبقة التابعون طبقة اتباع التابعين ايش؟ يعتبرون طبقة هذا مقصود بالطبقة وهي الجيل الذي روى هذا الحديث او المجموعة التي روت هذا الحديث فاذا كان في طريق من هذه الطرق - 00:29:19

اثنان فقط فيقال له عزيز عزيز عزيز اللي ما سمي عزيزا لان وجوده قليل يقول هذا الشيء عزيز يعني نادر شيء عزيز يعني ايش؟ يعني نادر. فهذا لان وجوده عزيز ونادر سمي عزيزا. سمي عزيزا وهو ان يكون في احدى الطبقات - 00:29:36

اثنان اقل شيء اثنان يقول والرابع النوع الرابع الغريب الغريب هو ان يكون في احدى الطبقات واحد فقط هنا يصدق عليه الاحاد ها واحد في احاد واحد في احد وهو يسميه ايها اهل العلم الغريب. يسمونه الغريب. اذا الغريب هو الذي يرويه - 00:29:58

في احدى الطبقات ايش واحد بغضه قد يكون احدى الطبقات الاخرى فيها الف يعني اظرب لكم مثلا الحديث المشهور حديث اول حديث في صحيح البخاري انما الاعمال بالنيات كلكم تحفظونه - 00:30:23

هذا حديث غريب لم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عمر ولم يرويه عن عمر الا اه علقمة ولم يرويه عن علقمة الا محمد ابن ابراهيم التيمي ولم يروه عن محمد ابن ابراهيم الا يحيى ابن سعيد قطان - 00:30:39

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ اخر لكن بهذا اللفظ تفرد به عمر وتفرد عن عمر علقمة ابن وقاص وتفرد عن علقمة محمد ابن ابراهيم التيمي وتفرد عن محمد ابن ابراهيم يحيى ابن سعيد - 00:30:58

اذا هذا ايش هذا غريب مع انه رواه عن يحيى ابن سعيد اكثر من مئة الذين سمعوه من يحيى ابن سعيد اكثر من مئة لكن يقول العبرة بالاقل العبرة بالاقل ما هي اقل طبقة؟ قالوا واحد قال اذا غريب. اذا يسمى ايش؟ حديث غريب. ما لنا شغل باقي الطبقات. اذا في

طبقة من الطبقات رواه واحد اذا غريب - 00:31:18

بغض النظر عن باقي الطبقات. اذا دائما حكم للاقل الحكم للاقل. فاقل طبقة هي الحاكمة فاذا كان اقل طبقة واحد نقول غريب. اذا اقل طبقة اثنان نقول عزيز. اذا اقل طبقة ثلاثة الى سبعة ثمانية نقول مشهور او مستفيض - 00:31:40

اذا كان اكثر من ذلك يسمى المتواتر قال وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها دون الاول الان المتواتر وهو الذي يرويه جمع عن جمع يعني عدد كبير عن عدد كبير. يقول اهل العلم لا تبحث في الرجال - 00:31:56

لا تبحث ثقة غير ثقة لا تبحث لماذا عدد كبير لا يمكن ان يتفقوا على كذب خلاص اقبل الحديث فالحديث المتواتر لا يبحث في اسناده الا اذا وقع الشك في انهم تواطؤوا على - 00:32:26

الكذب اما اذا لم يقع الشك في تواطؤهم على الكذب فالاصل في المتواتر انه مقبول مقبول لانه روى كما قلنا ايش؟ جمع عن جمع يستحيل عادة ان يتواطؤ على كذب. فلا ينظر في اسناده اصلا ما ينظر في الرجال ما يبحث في كل رجل. خلنا نشوف رجال -

00:32:42

هذا ثقة غير ثقة هذا سمع من هذا لم يسمع ما يحتاج خلاص. لماذا؟ لانه تواتر النقل تواتر النقل كثير النقل يعني عندما يأتينا واحد مثلاً
بخبّر ما اسمك عبد العزيز جاءنا عبد العزيز وذكر لنا خبراً - [00:33:00](#)
قال ابشركم زيادة في المعاشات كل واحد الف دينار وشهري زين قلنا لحظة شوفوا عبد العزيز هذا ثقة مو ثقة كذا قبل ان نبحت في
حال عبد العزيز جاءنا ناصر جانا ناصر فقال - [00:33:20](#)
تري يا جماعة الخير زيادة الف دينار لكل واحد قلنا ولو ابحتوا الحين قبل ما نبحت في عبد العزيز ابحتوا ابو عبد العزيز وناصر الان
ثم جاءنا خالد فقال لنا تري يا جماعة الف دينار زيادة - [00:33:38](#)
قلت طيب صاروا ثلاثة يلا ابحتوا في تراجعهم قلنا نشوف ثقات او غير ثقات. جانا رابع كل ما يجينا واحد نضعف شوي في البحث
طيب ها ولو ابحتوا احتياط سبحان الله خاف سبحان الله مخطئين جانا الخامس - [00:33:55](#)
نبحت ولا ما في داعي؟ ها نبحت احتياط جاءنا سادس سابع ثامن تاسع بس لا حد يبحث كافي مو معقولة كل هذول يكذبون لا
يمكن ان يكون لهؤلاء يكذبون فيسمى الخبر ايش - [00:34:11](#)
متواترا فلا يبحث في اسناده لا يبحث في اسناده اما الاقسام الثلاثة الاخرى وهي اقسام الاحاد قلنا الاحد ما هي اما مشهور وهو
مستفيض واما عزيز واما غريب هذي كلها تسمى - [00:34:23](#)
احد قالوا اما الثلاثة الاولى فانه ينظر في روايتها هل هو ثقة غير ثقة؟ هل سمع فلان من فلان او لم يسمع؟ لماذا؟ لاحتمال يعني الخطأ
هنا احتمال الخطأ لان الواحد يمكن ان يخطب الانسان ممكن ان يخطئه والثلاثة والاربعة كذلك ليس الكثرة الكثرة والتي قلنا انها -
[00:34:46](#)
للمتواتر ولذلك قال الحافظ رحمه الله تعالى وفيها المقبول والمردود يعني اذا الاحاديث المتواترة ما فيها ضعيف كلها مقبولة كلها
صحيحة بينما الاحاديث غير المتواترة ولو كانت مشهورة يعني الان لما نقول المعدة بيت الداء - [00:35:08](#)
والحمية رأس الدواء مثلاً مشهور جداً في العجلة الندامة مشهور جداً عند الناس لكنه لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
الشهرة لا تغني شيئاً الشهرة لا تغني قد يشتهر عند الناس احياناً بعض الاحاديث ضعيفة. من اشهر الاحاديث التي ستتداول فيما اعلم
الان يعني في شهر رمضان - [00:35:34](#)
حديث اللي يقول ايش؟ اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من وهو حديث ضعيف جداً لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.
ومع هذا ايش مشهور يمكن كل الناس يحفظونه - [00:36:00](#)
هذا الحديث مشهور جداً عند الناس لكثرة ما يردد حتى خطباء الجمعة احياناً يرددونه فيحفظه الناس وهو حديث ضعيف. اذا لا يلزم
منه الشهرة ان يكون صحيحاً فقد يشتهر عند الناس بعض الاحاديث ولكنها لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه
وسلم - [00:36:16](#)
اذا المشهور يمكن ان يكون صحيحاً ويمكن ان يكون ضعيفاً العزيز يمكن ان يكون صحيحاً ويمكن ان يكون ضعيفاً الغريب يمكن ان
يكون صحيحاً ويمكن ان يكون ضعيفاً اذا ينظر فيه. اما المتواتر فلا ينظر كله صحيح - [00:36:37](#)
المتواتر كله صحيح فلا ينظر فيه قال العزيز ليس شرطاً للصحيح خلافاً لمن؟ زعمه نقل هذا عن الجباء وبعضهم ينقله عن الحاكم ابي
عبدالله انهما كانا يقولان لا يكون الحديث صحيحاً حتى يكون عزيزاً. يعني الغريب ليس بصحيح - [00:36:56](#)
يعني لا يقبلون الغريب. اقل شيء ان يكون عزيزاً ان يرويه اثنان اقل شيء وهذا الشرط باطل وكما قلنا اول حديث في صحيح
البخاري هو ايش حديث غريب وقد تسالمت الامة - [00:37:18](#)
على قبول هذا الحديث اجمعت عليه ثم قال وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها دون الاول.
احوال روايته سيأتينا ان شاء الله تعالى كيف نبحت في حال الرواية؟ كيف نعرف هذا الرجل ثقة او غير - [00:37:31](#)
ثقة وما هي الكتب التي من خلالها يتوصل الانسان الى معرفة الصحيح من الضعيف والثابت من غير الثابت قال وقد يقع فيها ما يفيد
العلم النظري بالقرائن على المختار يعني احياناً بعض احاديث الاحاد - [00:37:55](#)

تصل الى درجة اليقين بعض احاديث الاحاد قد تصل بك الى درجة اليقين يعني المتواتر يعني بكل اريحية تستطيع ان تقسم ان الرسول قالها صلى الله عليه وسلم او فعله. لماذا؟ لانه ايش؟ تواتر نقله. تواتر نقله - [00:38:15](#)

احاديث الاحاد نقول صحيح بناء على القواعد التي عندنا التي هي قواعد الاسناد والمتن. الراوي والمروي فنقول هذا حديث صحيح فقط لكن لا قد لا يتجرأ الانسان على ايش على القسم - [00:38:38](#)

بانه الاحتمال وان كان الظاهر الصحة بعض اهل العلم يقول ابدا هناك بعض احاديث الاحاد تستطيع ان تقسم وانت مطمئن تقسم وانت مطمئن على اي اساس؟ قال اما لكثرة الرواة وان لم يبلغوا - [00:38:55](#)

التواتر لكنهم كثر واما لجلالة الرواة راح ائمة كبار مالك الشافعي سفيان الثوري مثلا ائمة كبار لان هؤلاء الخطأ نادر عندهم فلجلالة هؤلاء يطمئن قلبك او ان يكون الحديث في الصحيحين - [00:39:13](#)

وقد اجمعت الامة على صحة ما في الصحيحين فيطمئن قلبك ولذلك قال الجويني وغيره لو حلف رجل ان امرأته طالق ان لم يكن كل ما في الصحيحين صحيح يقول لا تطلق زوجته. لان كل ما في الصحيحين صحيح. الى هذه الدرجة - [00:39:34](#)

فهذه قرينة تجعل الانسان يعني يجزم بان هذا الحديث ثابت لانه موجود في الصحيحين وقد اجمعت الامة على قبول الصحيحين او ان يكون الحديث تلقته الامة بالقبول يعني حديث صحيح ثابت مشهور وتلقته الامة بالقبول لم يعترض عليه احد لم يخالف فيه احد - [00:39:53](#)

يقول تلقته الامة بالقبول هذا ايضا يعطيك ايش؟ يقينا بان هذا الحديث ثابت ويطمئن قلبك ويمكن ان تقسم على اه ان هذا الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه واله - [00:40:15](#)

وسلم ثم رجع الان الى الغرابة قال ثم الغرابة ما هي الغرابة ما هو الغريب اسألکم ما هو الغريب؟ الذي يعرف يرفع يده مو الغريب نعم عندك ايه ان يرويه واحد في احدى الطبقات هذا الغريب قلنا الغريب ان يرويه واحد في احدى الطبقات قال ثم الغرابة - [00:40:29](#)

اما ان تكون في اصل السند اولى يعني اما في اصله واما في غير اصله قال فالاول الفرد المطلق اذا كان في اصل السند والثاني الفرد النسبي ويقل اطلاق الفرد عليه - [00:41:01](#)

اذا عندنا الغريب ايضا يقسمونه الى قسمين الى غريب مطلق او نسبي او فرد مطلق او فرد نسبي وبعضهم يسمى ذاك غريبا يسمى هذا فردا على كل حال اصطلاحات هذي لا تضر ان شاء الله تعالى. لكن المهم ان تعرف انه نوعان - [00:41:22](#)

ان الغريب نوعان اما ان تكون الغرابة في اصل السند كان يكون الذي رواه صحابي واحد هذي غرابة في اصل السنة او الذي رواه عن الصحابي شخص واحد هذي غرابة في اصل السند - [00:41:40](#)

طيب هذه غرابة يسمى ايش؟ غرابة مطلقة لانها في اصل السند واما ان تكون الغرابة نسبية نسبية كيف نسبية بحيث لو جئنا الى احد الرواة وليكن اشهر الرواة وهو الزهري رحمه الله تعالى - [00:41:56](#)

يأتي الامام الزهري رحمه الله تعالى فيروي حديثا ويرويه عنه جمع من تلاميذه كمعمر اه مالك اه سفيان وغيرهم يرون عن الزهري رحمه الله تبارك وتعالى حديثا فيأتي احد الرواة - [00:42:16](#)

الذين رويوا عن الزهري فيتفرد بزيادة يتفرد بزيادة عن هؤلاء الرواة فيكون غريب من هذه الجهة يعني هو عن الزهري ليس غريبا الا من طريق مالك او من طريق معمر - [00:42:40](#)

طيب فيقول الغرابة هنا في هذه الجزئية من السند. بهذه الجزئية من السند لا يسمى غريب نسبي وليس غريبا مطلقا او تفرد به فلان عن فلان واذا هو الحديث مشهور عن غيره مثلا - [00:43:02](#)

فالقصد ان الغرابة اما ان تكون في اصل السند واما ان تكون بفرعيات الاسناد والاولى تسمى الغرابة المطلقة ويقال له الغريب والثاني يسمى التفرد سمي التفرد وهو الغريب النسبي. ومن هذا كان اهل العلم يعيبون على بعض الرواة قال فلان يبحث عن الغرائب - [00:43:19](#)

يبحث عن الغرائب او يأتي بالغرائب او يغرب يقولون وذلك انه يأتي باشيء لا يأتي بها غيره من نفس الرواة يكون لهذا الراوي

مجموعة من الرواة وهذا يتفرد بأشياء يخالف فيها - 00:43:46

باقي الرواتب حديث مشهور جدا حديث نوح بن ابي مريم الذي ذكر فيه فضائل سور القرآن تفرد بهذا الحديث عن بينما تلاميذ الزور كلهم لا يرون هذا الحديث عنه. وهذا تفرد بهذه الرواية. اغرب - 00:44:03

ومن ذلك شك اهل العلم به. فلما بحثوا وجدوا انه كذب على الزهري رحمه الله تعالى فالقصد اذا ان الغرابة اما ان تكون في اصل الاسناد واما ان تكون في تفرعاته. نعم - 00:44:25

قال المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى وخبر الاحادي بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلم ولا شاذ وهو هو الصحيح لذاته وتتفاوت رتبته بتفاوت هذه الاوصاف خبر الاحاد قلنا خبر الاحاد ايش؟ ماذا يشمل - 00:44:43

المشهور والعزيم والغريب يقول خبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلم ولا شاذ عدل العدالة ان يكون الانسان غير متهم بالكذب فاذا كان متهما بالكذب لا يقال له عدل يقال متهم او يقال كذاب - 00:45:12

ما يقال له عدل وكذلك الفاسق المعلن بفسقه لا يقال له عدل وصاحب البدعة الداعية اليها لا يقال له عدل هؤلاء كلهم اتوا بافعال تنافي العدالة بعض اهل العلم توسع في هذا - 00:45:40

في قضية العدالة فصار يجرح باقل شيء كل هذا رعاية لسنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني الامام البخاري كمثال ذكروا انه لما سافر الى مصر ليجمع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:02

دخل على رجل واذا هو قابض يده هكذا وينادي الفرس فجاء ونظر في يده فقال ماذا في يدك؟ قال لا شيء. قال تكذب على الفرس تكذب على الفرس قال بهيمة - 00:46:22

قال اخشى ان تكذب على رسول الله يعني طالما انك استجزت الكذب من حيث الجملة كان احتياطا لحديث الرسول لا اروي عنك. وتركه وسافر ولم يحدث عنه الامام البخاري. لماذا؟ لانه رآه يكذب - 00:46:39

على الفرس فرأى ان هذا الفعل من هذا الرجل يورث عدم الثقة به كل هذا ايش؟ عناية ورعاية لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. قد يكون هذا الرجل لا يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. بل بعض الناس قد يكذب حتى في حديثه مع الناس لكن لا يتجرأ على الكذب - 00:46:55

على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الامام البخاري رحمه الله فعل هذا من باب ايش العناية والصيانة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم بل ان الناس بعضهم بالغ في هذا الامام شعبة ابن حجاج ذكروا له رجلا قال لا يروى عنه - 00:47:17

قال لماذا؟ قال رأيته يركب برزونا البرزوني اللي هو مثل البغل والبرزون من عاداته لما يمشي يتبختر في من يركبه فشعبة ابن الحجاج رحمه الله تعالى لما شافه يتمخطر فيه كذا شعر ان هذا الرجل فيه كبر - 00:47:34

فقال صيانة لحديث النبي لا احدث عن هذا الرجل قد يكون في شيء من المبالغة في هذا الامر لكن في النهاية النية عندهم هو رعاية وعناء حماية لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:55

فالشاهد اذا الشرط الذي اعتمده اهل العلم لقبول حديث الرجل ان يكون عدلا لا يتهم بكذب ولا يكذب طبعا متهم بالكذب غير الكذاب. الكذاب اللي مصلع المتهم كذب شاكين فيه - 00:48:11

هيسمى متهما بالكذب او يكون معلنا بفسقه او معلنا بدعته او داعية الى بدعته هذه كلها اشياء يعني تخرم العدالة وتؤثر فيها فلا تقبل روايته ان يكون ضابطا الضبط ضبطان - 00:48:26

ضبط الصدر وضبط الكتاب ضبط الصدر وضبط الكتاب الان بعضكم الان معه كتاب يكتب وبعضكم معه كتاب يسمع بس يسمع وهكذا كان سلفنا رحمهم الله تعالى بعضهم يحظر مجالس الحديث ومعه كتاب - 00:48:45

والشيخ يحدث حدثنا فلان قال حدثنا فلان قال ويكتبون وراءه كتاب وبعضهم ابد جالس ويسمع ويحفظ يحفظ وقد اشتهروا بالحفظ يجلس ويحفظ وذاك يجلس ويكتب اذا الناس تكتب وناس تحفظ والناس هكذا - 00:49:03

بعض اهل العلم حافظ ويكتب فيكون جمع ايش الفظيلتين فضيلة الحفظ وفضيلة الكتابة وبعضهم يكتب فقط ولا يحفظ بحيث انك

لو جئت قلت له اه بماذا حدث؟ يقول لك ولحظة خل اشوف الكتاب - 00:49:26

ما يحفظ وليس عيبا في الانسان لا يحفظ هادي موهبة من الله تبارك وبعضهم ابدا يحفظ حفظا قويا يعني يذكرون عن الدارقطني رحمه الله تعالى انه جلس مجلسا فكان الشيخ يحدث والدارقطني يكتب شيئا اخر غير الذي يحدث به الشيخ - 00:49:44

فالتفت اليه رجل فقال له يا هذا اما ان تجلس وتكتب على الشيخ واما ان تقوم يعني انت منشغل الذهن تكتب في شيء اخر غير الذي يحدث به الشيخ فاما ان تجد تنتبه مع الشيخ وتكتب وراوي واما ان تنصرف - 00:50:04

طبعا قال له هذا الكلام بعد ان انتهى الدرس فقال له الدارقطني كم حديثا حدث الشيخ قال رجل ثمانية عشر حديثا قال اسردها لك قال اوتستطيع ذلك؟ قال نعم. فسردها له - 00:50:23

باسانيدها قال قال شيخنا حدثنا فلان قال حدثنا وجاب المتن. وجاب الحديث الثاني حدثنا فلان قال وجا المتن فنظر الى قال اكتب كما تشاء انت لان خلاص سلمنا لك انت حفظك ما هو طبيعي - 00:50:39

طيب ولذلك للدارقطني كتاب عظيم جدا اسمه العلل طبع منه آست عشر مجلد طيب يقول البرقاني تلميذ الدارقطني حديثه من حفظه بس يقول وانا اكتب يقول وراءه كله بعلم العلل يعني علم دقيق جدا في علوم الحديث - 00:50:55

يقول الذهبي رحمه الله تعالى قد صح اسناد هذه الرواية انه حدث فهذا حافظ الدنيا يعني ما في الدنيا حافظ مثله. سفيان الثوري من كثر قوة حفظه انه كان اذا مر بالسوق يضع اصبعه - 00:51:23

في اذنه حتى ما يحفظ كلام الناس لقوة حافظته اشتهروا بذلك. ابو العلاء المعري ليس من رواة الحديث لكن اشتهر بالحفظ ابو العلاء المعري. حتى انه في يوم من الايام تخاصم اثنان - 00:51:38

واحد له حق على صاحبه ولكنهما ليسا من العرب من بلاد التركمان وغيرها فهذا يقول له اعطني حقي يقول من اعطيك؟ يقول انا اطالبك قال تطالبني ولن اعطيك ما عندك شهود ما عندك المهم جده - 00:51:54

وهو مقرر له بهذا ثم قال اشتكيك قال اشتك فذهب الى القاضي يشتكي قال فلان ظلمني وكذا واعترف لي في المسجد والان ينكر. فناده القاضي قال يقول كان كذاب ولا يطالبني ولا اعترفت له بالمسجد ولا كذا - 00:52:09

فقال لي الخصم الثاني قال عندك شهود انه اعترف لك في المسجد قال نعم في واحد كان جالس في المسجد وسمع حديثنا قال ممتاز جيب الشاهد واذا هو ابو العلاء المعري واعمى ابو العلاء - 00:52:26

فلما جه بابي العلاء المعري قيل له هل سمعت ما اعترف هذا لهذا؟ قال انا لا اعرف لغتهم يتكلمان بلغة ثانية ما افهمها لكن حفظتها يقول حفظت لا افهم ولكن حفظتها - 00:52:42

قال فماذا قال؟ قال قال كبت كيت وكيت وجابه مترجم يعرف اللغة فقالوا نعم هكذا قالوا فاخبر بحقه فالفقه ان ناس يعني حفظهم قوي جدا حتى ان المأمون الخليفة - 00:52:56

اظنه المأمون نعم كان يحفظ الشعر حفظا قويا وكانت عنده جارية تحفظ الشعر اذا سمعته مرتين. مرة واحدة وعنده عبد يحفظ الشعر اذا سمعه مرة واحدة وكان يطفر الشعراء يأتيه الشاعر بالقصيدة اللي تعب عليها - 00:53:11

فيأتي هذا الشاعر فيقول له القي قصيدتك. فيلقي القصيدة الشاعر لا لا لا الين خلص قال بس؟ قال قديمة هذي الان عملته قال قديما وينادي العبد اللي يحفظ من اول مرة قال تعال - 00:53:31

قصيدة أألك سامعها مرة انت سامع سامعها منك انا قال ايه معروفة هذي قال قولها يقولها هذا يصدم طبعا فيقول لا يمكن حفظوه الحين قال لا لا حفظه الحين لحظة تعالي يا جارية هذي تحفظه من مرتين - 00:53:46

فسمعتها من الاصل وسمعتها من العبد. فيقول لها قولها فتقولها قدامه فيصدم قال انا بعد حافظها وهي حافظ من ثلاث مرات المأمون فيقولها له هذا يقول له بس خلاص صح توارد خواطر ولا كذا هو مسكين ما يدري يلعبون عليه - 00:54:02

فالفقه ان بعض الناس عندهم قوة حافظة وفي ناس يعتمدون على الكتابة الزهري ما يرضى احد يكتب في مجلسه واذا شاف احد يكتب يقيمه يقول احفظ كما حفظنا هكذا يقول احفظ كما حفظنا - 00:54:20

ما تكتب ابدا فالضبط اما ان يكون في الحفظ واما ان يكون في الكتابة يكتب كتابه وضبط الكتابة ان يكون الكتاب عنده ما يكون كتابه قاطه بكل مكان. واحد يجيه ويزيد عليه واحد يجي ويمحي منه وكذا لا. كتاب دائما معه. يحفظ كتابه - [00:54:38](#)

يصونه من ان يضيف فيه احد او يحذف منه احد. فيسمونه ضابط لكتابته والثاني ضابط لحفظه. فاذا جاء الذي يكتب وحدث من حفظه ايش سوى وش يصير يغلط لماذا لان حفظه ليس بجيد لانه يعتمد على ماذا - [00:54:58](#)

على الكتابة وحفظه ليس بجيد. ولذلك يقولون بعض الاحيان يقول فلان ضعيف لماذا؟ يقول حدث بهذا الحديث بعد ان احترقت مكتبته معناه حدث به هذا حدث من حفظه حدث من حفظه وهو حفظه ليس بقوي فلا يعتمد نقله - [00:55:18](#)

اذا قال خبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط الطبط حتى الطبط هذا يتفاوت بين الناس الان ما قلنا هذا المأمون مع خادمته وخادمه هذا يحفظ من مرة وهذا يحفظ مرتين وهذا يحفظ من ثلاثة الناس يتفاوتون في الحفظ - [00:55:36](#)

فاذا ان يكون تام الضبط وكلما خف الضبط كلما قل الاعتماد على الحديث وكلما زاد الضرب كلما قوي الاعتماد على لذلك قلنا قبل قليل يعني تعرف ويطمئن قلبك للحديث جلالة الرواة ان يكونوا من الحفاظ - [00:55:54](#)

من حفاظ متقنين طيب متصل السند متصل الذي قلناه قبل قليل انا متمسك بقديم الذي فوقي والذي فوقي متمسك بقديم الذي فوقه وهكذا القدم باليد القدم باليد الى الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يسمونه ايش؟ متصل - [00:56:12](#)

فاذا كان في احدي هذه الطبقات واحد طايح فيسمونه ايش منقطع منقطع غير متصل وسيأتينا ان شاء الله تعالى لما نتكلم عن الحديث الضعيف انواع هذا الانقطاع. احيانا الانقطاع يكون من البداية احيانا الانقطاع يكون من النهاية. احيانا الانقطاع يكون في الوسط احيانا الانقطاع يكون بواحد احيانا يكون طبقتين - [00:56:32](#)

يختلف احيانا بطبقتين متصلتين احيانا بطبقتين متفارقتين متفرقتين يختلف لكن الشاهد ان يكون متصلا. اذا كان متصلا قلنا ايش؟ اسناد متصل. اذا لابد ان يكون عدلا من هؤلاء الرواة ان يكون ضابطا سواء ضبط صدر او ضبط - [00:56:50](#)

كتاب او هما معا ان يكون متصلا متصل الاسناد قال غير معلل ولا شاذ معلل المرط يقولون له شنو قلة ولا لا؟ علة يقولون النوم ثلاث انواع النوم ثلاثة انواع - [00:57:10](#)

حيلولة وقيلولة وعيلولة حيلولة وقيلولة وعيلولة حيلولة الفجر لان توزع الارزاق يحول بينك وبين رزقك قيلولة الذي قبل الظهر او بعد الظهر. عيلولة اللي بعد العصر يعلى. يجب المرض - [00:57:33](#)

يقول المرط يجب آآ نوم يجب العلة يجب المرض فاعلة هي المرض ولذلك يقول هل بك من علة؟ اي هل بك من مرط ولذلك الحديث الان يقول رواه عدل ضابط باتصال السند من غير علة - [00:57:56](#)

اي من غير مرض من غير علة اي من غير مرض وهذه العلة اما ان تكون قادحة واما ان تكون غير قادحة هل العلة قادحة وهي العلة غير قادحة قادحة يعني ايش - [00:58:12](#)

تظر الحديث وغير قادحة لا تضر الحديث. منبر الحكمة منبر الدعاة الى الله قال - [00:58:28](#)